

هي رسالو عربي علم لغت  
 جو گھٹان سال آڳي لکيو ويو هو جنهن ۾ عربي  
 مهينن جاناڪ معنائون، وجه تسميو، ڪهاڻا، مذڪر آهن ڪهاڻا مؤنث؟  
 ڪهاڻا منصرف آهن ڪهاڻا غير منصرف؟ هنجو تشديو جمع  
 ڪيئن جو بيان ڪيو ويو آهي.

# كشف السُّورِ عَنْ إِسَامِيِّ الْأَيَّامِ وَالشَّهْوَرِ

هي رسالو هن کان آڳي علم ادب  
 ۽ شعر و شاعري جي باب ۾ نقل ڪرڻ گهر جو هو مگر  
 هن ڪتاب جي ڪاپي نڪڻ کانپوءِ پراڻن ڪاغذن مان هٿ آيو ته هن ڪري  
 پڇاڙي ۾ ملهق ڪيو ويو ته انهن صناعن ذريعي  
 مولوي صاحب ۽ طالبن کي  
 ڪم آڻي

در مطبع عباسي آرٽ پريس ڪراچي طبع گرديد

اڪٽو عبدالروف بن مشتاق احمد ڪراچي



من اول الشهر ولا يقال غرة إلا للثلاثة الاول - والسلخ آخره يقال سلخ الشهر سلخاً من باب نفع وسلوخاً صرّ في آخره فانسخ اى مضى - واذا دخلت في الشهر قلت أهلنا شهر كذا في موضع كذا - واستهل الشهر اذا دخل واستهللنا به يتعدى ولا يتعدى والمستهل اول يوم منه تقول دخلنا مكة مستهل ذى الحجة وقال بعضهم اذا مضى بعض الشهر ابقى قليل منه فالاحسن ان تذكر الاقل وتقول في الاول لثلاث مضين من المحرم او خلون او خلت ومضت منه وفي الآخر الخمس بقين من رمضان " مثلاً " في ما بقى منه واعلم ان هذه الاسامى جديدة والاسماء القديمة التى كانت العرب العاربة يستون الشهور بها غير هذا - فقالوا للمحرم مؤتسر وجمعه مأمرو مأمير - ولصفر ناجر وجمعه نواجر - ولربيع الاوّل خوان بالتخفيف وقيل بالتشديد والجمع اخونه وخوانات - ولربيع الآخر وبصان من الوبيص وقيل بصّان بالتشديد من البصيص وكلاهما كالبريق والوبيص ورتنا ومعنى جمعه بصانات وأبقتة - ولجمادى الاولى حين لان الناس يحثون فيه الى اوطانهم وبعضهم يقول الحنينين بنونين والجمع أحنّته - ولجمادى الاخرة رنة وجمعه رنات كجهة وجهات وقيل ورنة وجمعه رنات - ولرجب اصتم والجمع صمم ولشعبان وعقل والجمع اوعال - وبعضهم يقول وعلات - ولرمضان نائق وجمعه نواتق من نقت المرأة كثرت الولد - ولشوال عاذل والجمع عواذل - ولذى القعدة هواع من هاع يهوع اذا خرج يقال تهوع اذا تقياً والجمع اهوعه وهواعات - ولذى الحجة برك من برك البعير لانه كان يبرك فيه الابل للموسم واصل البركة الثبات وقيل من البركة لانه ابان الصح والبركة تكثرفيه - وجمعه بعضهم نظماً فقال ه

اذا رمت الشهور العرب في جاهلية  
فمؤتسرياًقى ومن بعد ناجر  
حين رتقى والاصتم وعاذل  
فخذها على سرد المحرم يشترك  
وخوان مع وبصان يجمع في شرك  
ونائق مع وعقل وورنه مع برك

وان شئت تحقيق هذه الاسماء ومعانيها مشتقاً فعليك بكتاب الزمينة والامكنة اغمضاعنه مخافة الاسهاب -

## الفصل الثانى فى الاسامى الجديدة ووجه تسميتها

المحرم اول شهور السنة اسم مفعول من حرمت الشئ تحريمياً اذا جعلته حراماً ممنوعاً لانهم حرموا فيه القتال وهو آخر الاشهر المعهدة المتوالية واولها ذوالقعدة -

صفر كسر الثانى من شهور السنة من صفر الشئ يصفر على حد علوا اذا خلا وفرغ يقال بيّت صفر أى خال من المتاع وفلان صفر اليدين لاشئ فيهما ومنه قيل للدائرة الصغيرة الموضوعه لحفظ مراتب الاعداد عند الحساب صفر بكسر الاول وسكون الثانى لان تلك المرتبة خالية

من العدد وسمى الشهر به لانهم كانوا يخرجون فيه من البيوت الى القتال بعد ما منحوها ويتركون  
الديار خالية من اربابها وقالوا صفران للمحرم وصفر تغليبا.

**ربيع الاول و ربيع الآخر** شهران بعد صفر من اربع بعات الارض اذا انضرت وانضرت  
بالنبات وطابت بالبهائم والانهام - وزعموا انه من وضع الاسماء نظروا الى المواسم والاحوال  
التي تقع فيها فسموها بها ثم صار ذلك اسما موضوعا معينة لها وان تغير الزمان وانتقلت المواسم  
والاحوال - وهذان الشهران وقعا في موسم الربيع الاول في ابتدائه والاخر في اخره فسموا الاول بربيع الاول  
والثاني بربيع الآخر قلت هذا لا يستقيم فيما بعد هما من الجماديين لان البرد والشتاء يعقبان الخريف  
لا الربيع الا ان يقال المراد من الربيع ربيع الخريف كما سيجي

**جمادى الاولى وجمادى الاخرة** شهران بعد هما - وجمادى بضم الجيم وفتح الدال  
المخففة في اخره الف مقصورة كجبارى صيغة المفرغ من الصفة المشبهة مأخوذ من قولهم جمده الماء  
جمودا اذا برد وتجمد خلاف ذاب ولما كان عند وضع الاسماء هذان الشهران اوان البرد الشديد والماء  
ينجمد فيه سموها بذلك ووصف الاول بالاولى والثاني بالآخرة لان الجمادى مؤنث بالالف المقصورة  
فتجب مطابقة الصفة بالموصوف - ولا يقال جمادى الاخرى لان الاخرى هي الواحدة من الشئتين  
سواء كانت متقدمة او متأخرة ويحصل اللبس فقبل الآخرة ليختص بالمتأخرة ولا يقال ايضا جمادى الثاني  
كما شاع في الاستعمال اليوم لما قلنا - ويا جمادى مكتوبة غير ملفوظة لان الصفة اذا اتصلت بجمادى  
سقطت الهمزة من الاولى والآخرة للموصل ثم سقطت الالف المقصورة من الجمادى الاجتماع الساكنين  
بقي الدال مفتوحة موصولة بلازم الاولى والآخرة - ويقال لجمادى الاولى جمادى خمس وللآخرة  
جمادى ستة بالتأ في العدد نظرا الى تذكير الشهر - ويقال لهما شيبان من شاب يغيب شيبه اذا  
ابيض الشعر الاسود وملحان من الملح بمعنى البياض لابيضاض المرض بالشالج فيهما يقال كبش  
املح اذا كان نقي البياض او ابيض ذاعفرة -

**رجب** بالفتحين من الترجيب بمعنى التعظيم والتبجيل يقال رجبته اذا عظمته وهبته -  
وسمي به لانهم كانوا يعظمون هذا الشهر ويبجلونه وينسبونه اليه سبحانه وتعالى ولا يماربون  
فيه اصلا - ولذلك قالوا له منصل الاستك من انصلت السهم اذا نزعته فصله لانهم كانوا ينزونها  
فيه فكانه هو الذي انصلها - والاقصم ايضا لانه لا يسمع فيه تعقعة سلاح ولا عجمج الزبطل -  
وقيل مأخوذ من رجب الشجرة اذا جعلت تحتها عمودا الثلاث تنكسر اغصانها من كثرة حملها وكان  
هذا زمان ترجيب الاشجار فسمى به ويوصف بالفرد لان فرادة من الاشتهر المحرم المتواليه -

**شعبان** بفتح الاول وسكون الثاني كشعبان وعطشان اصله بمعنى التفرق والاشتاق  
يقال اشعب الطريق اذا افترق وانشعبت اغصان الشجرة اذا تفرعت عن اصلها وتفرقت - سمي  
به لتعيب القبائل فيه في اقطار الارض واعتزال بعضهم بعضا - وقيل لان امرزاق العباد توزع فيه

له  
بعض  
في باب ذكر  
الشهر مع  
الاسماء  
١٤  
له  
لانه فارس  
الشهور

ويتشعب الخير الكثير فيه -

**رمضان** بالفتحات الثلاث صفة مشبهة من الرمن وهو شدة حر الشمس والاحتراق يقال رمضت قدمه اذا احترقت من الرمن وهي الحجازة الحامية من حر الشمس - وسمى به لان وضعه وافق ناقحاً حيثما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة وكان الجرفيه شديداً وقيل لانهما ضمير من حر الجوع والعطش او لاحتراق ذنوب العباد فيه بصيامه -

**شوال** شهر الفطر صيغة المبالغة من الشول بمعنى الرقع يقال شال السيزان يشون اذا ارتفعت احدى كفتيه ونخفت فهذا الباب واوى والامر منه شل بضم الشين كقول بخلاف ما شاع اليوم حيث يقولون شل هذا بكسر الشين واشباعها حتى تحدث منه الياء اى تحذه و ارفعه - ومنه قولهم شالت الناقة بذنبها شولاً عند اللقاح اى رفعته - فسمى به لانه وافق هذا الشهر وقتاً شول فيه الابل وقيل لانهم يأخذون فيه اسلحتهم ويخرجون الى الصيد والغارة -

**ذو القعدة** من قعد يقعد قعوداً والقعدة بالفتحة مرة منه وبالكسر هيئة منه يقال قعد قعدة خفيفة واسم الشهر يفتح القاف وجاء بالكسر ايضاً - وسمى به لانهم ذكروا فيه القعدان للركوب والقعدان جمع القعود وهو شاب من الابل - اولانهم كانوا يقعدون فيه عن الاسفار ولا يخرجون الى الملاحم والغارات لانه اول الشهور الحرم الثلاثة المتواليه -

**ذو الحجة** بكسر الحاء المرة من الحج جاء للمرة بكسر الهمزة على خلاف القياس وبعضهم يفتح الحاء على القياس والكسرة اوضح في اسم الشهر كما ان الفتحة اوضح في ذى القعدة - وسمى به لانهم كانوا يخرجون فيه الى البيت الحرام - وقيل الحجة بمعنى السنة وجمعه حجج كسدره وسدو ولما كان تمام السنة بهذا الشهر نسبة اليها واليهما نسبة لانه -

### الفصل الثالث في كيفية تثنيتهما وجمعها

المحرم تثنيته محومان بالالف والنون رفعاً والياء والنون نصباً وجرّاً كما ان الاسماء وجمعه محرمات ومحريم - صفر تثنيته كغيرها من التثنيات على صفران وجمعه على اصفار كسبب ولسباب وبقاقل صفرات - ربيع الاول وربيع الآخر تثنيتهما وجمعهما بتغيير لفظ الشهر فيقال شهر ربيع و اشهر ربيع او شهر ربيع - أما الجزء الثاني فيجوز افراده على كل حال وتثنيته وجمعه مطابقاً بالجزء الاول ذلك ان تقول شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاولان وشهور ربيع الاولين والاول - وحكى عن بعضهم ربيعاً الاول في التثنية واربعة الاول في الجمع اى بتغيير الجزء الاول وقالوا ربيعة الاوليات والاول اى بتغيير الجزئين كليهما وعلى هذا القياس ربيعاً الآخر واربعة الاخر والاخر - وحكى عن ابى الاعراب ان جمع ربيع المطر ربيعة و ربيع الشهر ربيع وقالوا في جمعها هذا الامر ربيعة الاوائل والاربعة الاواخر جمادى الاولى وتثنيته جماديا الاولى وجماديا الاولين وجمعه جماديات الاولى والاوائل والاربعة الاواخر جمادى الاخرى قال في كتاب الازمنة منه وجمادى الاخرى والاخرين اى في تثنيتهما وجماديات الاخرى والاخر والاواخر اى في جمعها قلت القياس جماديان الاخرتان لانه قال

فيه بعد صفحات وجمادى الأولى والأخيرة على ما يجب لأنه اتبع فيه النعت المنعوت ولم يصف اليه - رجب  
 تثنيته رجبان على القياس وجمعه على ارجب وارجب وارجب كالفلس وارجفه واسباب ورجاب كجبال ورجوب  
 كاسود وارجب وارجب كاعجم وارجب وارجب وقالوا في رجب مع شعبان رجبان تعليبا - شعبان تثنيته كما علمت  
 ويجمع على شعبانات وشعبانين رمضان كشعبان تثنية وجمعا فيقال رمضان رمضان ورمضانين وجاء جمعه على  
 امره مضاء وامر مضه وامر مض أو يجمع الشهر فيقال شهر رمضان - شوال تثنيته كالتثنيات والجمع شوالا و  
 شواويل - ذوالقعدة يقال في تثنيته ذوات القعدة وفي جمعه ذوات القعدة بتغيير الجزء الأول فقط وقالوا  
 ذوات القعدتين وذوات القعدت بتغيير الجزئين فشواكليهما وجمعا كليهما وهو غريب لأن المركب من الكلمتين  
 بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا تثنية ولا جمع - ذوالحجة كذى القعدة فيقال ذوات الحجّة وذوات  
 الحجّة ولم يُرَ وفيه ذوات الحجّتين وذوات الحجّات فليقتصر على المنقول -

### الفصل الرابع فيما يؤنث منها وما يذكر

قال ابن الأنباري أسماء الشهور كلها مذكورة الأجماديين فيها مؤنثتان. تقول مضت جمادى بما فيها وتأنثها بالف  
 المقصورة وفي كتاب الأئمة اتفق البصريون والكوفيون جميعا على أن الشهور كلها ذكرا الأجمادى.

### الفصل الخامس فيما يستعمل مع اللام والشهر وبدونها

المحرم - يلزم دخول الالف واللام عليه ولا يستعمل بغيرهما لأنهم نظروا إلى الصفة الأصلية فأدخلوا عليه وجعلوه  
 علمابها كالنجم والديبران ونحوهما ولا يجوز دخول اللام على غيره من الشهور عند قوم أصلا وعند قوم يجوز على صفر  
 وشوال فقط. وقال ابن الجواليقي لا شئ من أسماء الشهور يمنع جمعه من الالف واللام. قلت دخول اللام على  
 الربيعين ولجدي كلام الأئمة كما في القاموس وغيره. وأما ذكر الشهر فلانهم عندهم مع الربيعين - وإنما التزموا  
 ذلك لأن الربيع مشترك في الشهر والفصل فربيع الشهر عندهم اثنتان كما أن ربيع الفصل اثنتان - الربيع الأول الذي  
 تأتي فيه الكمأة والنور والربيع الآخر الذي تدرك فيه الشمار فزادوا لفظ شهر في ربيع الشهر وحذفوه في ربيع الفصل  
 للفصل بينهما. والسنة منقسمة عندهم على ستة فصول الزمان - شهران منها الربيع الأول - وشهران صيف -  
 وشهران قيظ - وشهران الربيع الثاني - وشهران خريف - وشهران شتاء - وقال بعض العلماء يلزم ذكر الشهر مع  
 رمضان وكرهوا تسميته بغير شهر والأصح لا كما عقده بابا في صحيح البخاري -

### الفصل السادس في ما ينصرف منها وما يمتنع منه

أعلم أن أسماء الشهور كلها أعلام اجناس فإذا وجد مع العلمية سبب آخر كان غير منصرف ولا فلا فالمحرم  
 منصرف ممتنع من التنوين من أجل اللام إلا في ضرورة الشعر وصفر منصرف يستعمل مع التنوين وقيل ممتنع  
 للعدل والعلمية وهو ضعيف - ربيع الأول وربيع الآخر منصرفان ولا يقال فيهما الأشهر ربيع الأول وشهر  
 ربيع الآخر فربيع مجرور بالإضافة دائما والأول والأخر صفة تابع له في الاعراب. وقيل ربيع مضاف إلى الجزء الثاني  
 من قبيل إضافة المنعوت إلى النعت مثل صلوة الأولى ودار الأخرة ومسجد الجامع وإضافة الشئ إلى نفسه جائز  
 عند أفادة المعنى ونظائرهما لا تخصي - جمادى الأولى غير منصرف للعلمية والثاني والجزءان كلاهما  
 بالالف المقصورة فاعرابهما تقديري على كل حال - جمادى الأخيرة جزء الثاني منه نعت تابع المنعوت في

الأعراب لفظاً وتبدل التاء هاءً في الوقف - رجب منصرف شعبان ورمضان غير منصرفين للعلبية والألف والنون الزائدين شوال منصرف ذو القعدة و ذو الحجة منصرفان الجزء الأول منهما من الأسماء الستة لأنهم الأضافة يتغير بالواو والألف والياء رفعا ونصباً وجرّاً - والجزء الثاني مجرورٌ بالأضافة دائماً سكن للوقف في الأكثر حينئذٍ تبدل تأنيهما هاءً فيقال مثلاً مضى ذو القعدة ودخل ذو الحجة - اتسماً إذا القعدة ثلاثين يوماً واهللنا ذا الحجة ليلة الجمعة خرجنا في آخر ذي القعدة من المدينة ودخلنا مكة في ثاني ذي الحجة

### الفصل السابع في أيام الأسبوع

وهو بضم الهمزة جمعه أصابع كالأصابع والاسبوع وهي سبعة أيام يوم السبت - يوم الأحد - يوم الاثنين يوم الثلاثاء - يوم الأربعاء - يوم الخميس - يوم الجمعة - ويسمى يوم الأغر ويوم العروبة أيضاً - فالسبت بفتح السين وسكون الباء اسم اليوم بعد الجمعة مأخوذ من قولهم سبت اليهود سبتاً إذا انقطعوا من المعيشة والأكتساب وأصل السبت القطع يقال سبتوا عنقه إذا قتلوه وقيل من السيات بمعنى الراحة لأنهم اتخذوا يوم الراحة من الكدة والتعب وتثنيته كسائر الأسماء بالألف والياء والنون وجمعه فيما دون العشرة على اسبت وللكتير على مسبوت - والأحد يوم بعد السبت أصله وحد فابدلت الواو همزة بمعنى الواحد وهو الذي لا ثاني له ويفترقان استعمالاً في بعض المواضع والمعاني ليس هذا موضع بسطها - وكلوا لما سموا الجمعة والسبت بالمعاني التي تصنع فيها واستغنوا بها عن عدد هما سبوا وما سواهما بالأعداد فشرعوا من الأحد وقالوا الأحد والأثنان إلى آخرها - ذكر في الكنز المدفون ان معرفة أيام الأسبوع لا تعلم بحسب ولا عقل ولا وضع يتميز به عن غيره وإنما تعلم بالشرع ولهذا لا يعرف أيام الأسبوع إلا أهل الشرائع ومن يتلقى ذلك عنهم وجاورهم وهذا بخلاف معرفة الشهر والعام فإنه بأمر محسوس ولما كانت الأيام تماثلة لا يتميز بعضها عن بعض لم يبق تمييزها إلا بالأعداد ولهذا جعلوا أسماءها مأخوذة من العدد كالأحد والأثنين أو بالأحداث الواقعة فيها كيوم بدر - انتهى - وسمى يوم الأحد بأول أيضاً لأنه أول عدد الأيام ولا يثنى لفظ الأحد لأنه متى شئى خرج من ان يكون واحداً فلا يقال وحدان وإذا اردت تثنية اليوم وجمعه قلت يوماً الأحد وأيام الأحد - والأثنان في الأصل اسم لعذرٍ بعد الواحد مأخوذ من الشئ يقال تثننته شيئاً إذا ضعفت حذفت منه الياء و عوض عنها همزة الوصل ف قيل اثنان للمذكر واشتتان للمؤنث ولا يثنى هذا الاسم ولا يجمع وليس هو بتثنيته اثن ولا يقال لأحد اثن لأنه إذا افرد عما يثنى به لم يستحق هذا الاسم فلا مفرد له من لفظه لكن لما كان في المعنى تثنيته واللفظ قابل لأعرابها أعراباً بها ثم جعل علماً ليوم معلوم فإذا اردت تثنيته اليوم لم يحسن ان تقول مضى الاثنانان فيحصل الأعراب مرتين بل تقول هذان يوماً الاثنين وفي الجمع مضت أيام الاثنين - و قال بعضهم ان اردت جمعه قدرت انه مفرد وجمعه على اثنين - وحكى عن بعض بني اسد مضت اثنان كثيرة كأنه جمع اثناء وهو جمع شئ كاسم واسماء واسامى - وإذا اعدت اليه الضمير فقيه وجهان الأفراد على معنى اليوم والتثنية اعتباراً للفظ فيقال مضى يوم الاثنين بما فيهما - الثلاثاء بضم التاء

له  
بالواو  
له  
بالالف  
له  
بالياء

والالف الممدودة والاربعاء بالالف الممدودة وكسر الباء ولا نظيره في المفردات وانما يأتي هذا الوزن للجمع - وعند بعض بني اسد بفتح الباء وضمها ايضا لغة فيه فهو مثلثة الباء والشائع اليوم استعماله بفتح الباء نقول في تثنيتهما مضى ثلاثان واربعا ان وفي الجمع مضت ثلاث ثلاثاوات واربع اربعاوات نظرا الى تانيث اللفظ وثلاثة ثلاثاوات واربعة اربعاوات نظرا الى معنى التذكير لان اليوم مذكور وحكى في جمع الثلاثاء الا ثالث للكثير وجمع الاربعاء الاربيع ايضا - الخميس ووزان كريم بمعنى الخمس اي جزء من خمسة الاجزاء فهذه الاسبوع الثلاثة امر يد بها ما يرد من اسماء العدد اعني ثلثته واربعه وخمسه لكن لهم قصد في تغيير الابنية - قال سيبويه احبوا في الاوقات ان يميزوها بأبنية تلزمها من بين سائر المعدودات وتسميها بقولهم عدل وديل ووزان ووزين في الفصل بين الجناس - تثنيته بالالف والنون وجمعه للقلبة على اربعة كمرغيف واربعة وللكتابة على خمسان ككثيب وكثبان وقال يونس خمسة في الايام واخمساء في الخمس تقول اذا اخذ الخمس قد اخذ اخمساء ماله - الجمعة بضم الجيم والميم لغة اهل الحجاز وبها نزل القرآن وبفتح الميم لغة بني تميم وبكونها لغة عقيل وقالوا الجمعة بالسكون اسم لايام الاسبوع وجمعه جمع و جمعات كغرفة وغرفات ويجري في الميم الوجه الثلاثة - وسمى به في الاسلام لاجتماع الناس فيه لصلاة الجمعة اولئك اليوم الذي جمع فيه الخلق وكمل الخلق وفيه خلق ابونا آدم عليه السلام وهو اليوم الذي يجمع فيه الاولون والآخرين وفيه ساعة يستجاب فيها الدعاء - واختلفت في تعيينها على اقوال تزيد على ثلاثين مذكورة في حواشي المحسن الحصين ارجحها انها بعد العصر الى غروب الشمس والحق انها اخفيت كليلة القدر ليجهتد الناس كل اليوم في الدعاء والعبادة لعله يتلقاها - ولهذا الفضائل والكرامات سمي بالأعزى الانوار ايضا - قال بعضهم ولميز كل دين يعظمونه وجعله متطا ولا للعبادة وكان اسمه قديما العروبة او عروبة بغير الالف واللام لبيانها عن سائر الايام لان الاعراب في اللغة الابانة والافصاح - ويقال للمرأة الغزلة المتحبة الى نرجس وعربية والجمع عرب وبه نطق القرآن والرجل المتهمل وجهه عرابه وبيرعربة كثير الماء والكل موجه وقد نظم صد يقنا الشيخ محمد سعيد الاسامي القديمة في بيتين فقال مبتدئا من يوم الاحد

لاول الاسبوع قيل اوهد في قدم الدهر واوهون الغد  
شم جبارة بعدة دبار فموتس عروبه شتبار

وهذا اخر ما اردنا جمعه وترصيفه - وكان الفرغ منه صخرة يوم الجمعة  
الدابع والعشرين من رجب الفرد سنة الف وثلاثمائة واحد وستين .

وانا العبد الفقير المعروف بشالة اغا

جعل مولاه سبحانه وتعالى اخرته خيرا من اولاه

وقد قيل  
باب في الاسبوع  
١٤  
٥  
اي من  
المانى  
للتعب  
باب في  
وصف  
الشمس  
١٤